

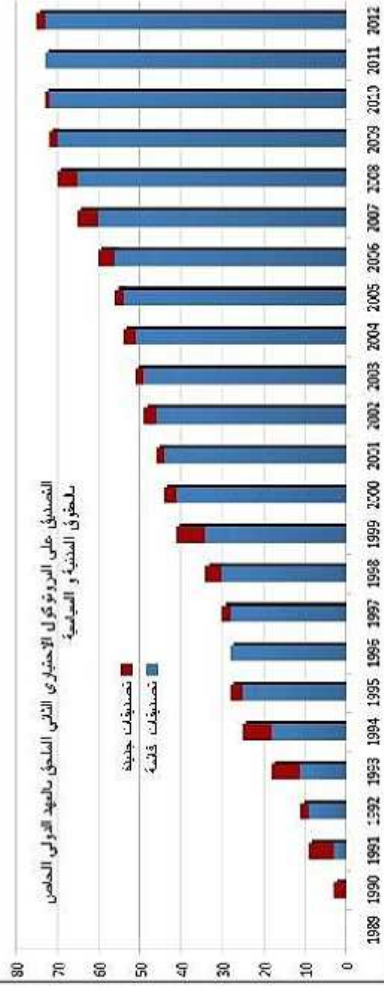
# خطوة واحدة فقط للوصول إلينا



حان الوقت للإضمام إلى بروتوكول الأمم المتحدة المتعلق بإلغاء عقوبة الإعدام

الإعلان العالمي  
لمناهضة عقوبة الإعدام

www.worldcoalition.org



## حملة التصديق

البروتوكول الثاني، الحملات الأخرى التي أطلقها الائتلاف العالمي، خاصة حملة إقامة وقف لتطبيق عقوبة الإعدام. تساهم هذه أهداف خاصة في إحراز هذه الحملة. يسمى هذا المشروع نولا وفيل كل شيء إلى زيادة عدد التصديقات للوصول إلى "الكتلة الحرجة". إذ أن الهدف في أول مرحلة هو بلوغ عشرين تصديقات إضافية على البروتوكول الاختياري الثاني من طرف دول أعضاء في منظمة الأمم المتحدة. كما يتم تحديد لائحة البلدان المستهدفة سنويا. للاطلاع على لائحة السنة الراهنة: [www.worldcoalition.org/fr/protocol](http://www.worldcoalition.org/fr/protocol)

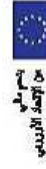
بعد كل من البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية والبروتوكولات الإقليمية، الآليات أساسية تهدف إلى تعزيز وإدامة إلغاء عقوبة الإعدام في كل قارة المعمور.

- بالتقسيم للقول التي ألغيت عقوبة الإعدام في القارتين: تصبح العملية لا رجعة فيها وتلغى عقوبة الإعدام إلى الأبد. يتصنح النظر عن التعديلات الحكومية والوضعية السياسية؛
- القول التي ألغيت عقوبة الإعدام في الممارسة تلتزم بجمم الرجوع إلى تطبيق عقوبة الإعدام وبتخفيف الأحكام الصلابة. ملقا في حق أشخاص محكوم عليهم بالإعدام، وكذا اتخاذ التدابير اللازمة لإلغاء عقوبة الإعدام في القانون؛
- بالتقسيم للقول المطبقة لعقوبة الإعدام: تزايد عدد التصديقات سريعا من الضغوط على هذه الدول لوقف تنفيذ عقوبة الإعدام.

يهدف عمل الائتلاف العالمي لمناهضة عقوبة الإعدام وأعضائه إلى تلميط الضوء على هذه الآليات وتشجيع التصديق الدولي عليها. ونعتبر حملة التصديق على

تأسس الائتلاف العالمي لمناهضة عقوبة الإعدام سنة 2002 وضم ما يزيد عن 140 منظمة غير حكومية وهيئة محاميين وقادة وجماعة محلية. يسمى الائتلاف إلى تعزيز البعد الدولي لمناهضة عقوبة الإعدام. وبروم في نهاية المطاف إلى تحقيق إلغاء عالمي لعقوبة الإعدام.

COALITION MONDIALE  
CONTRE LA PUNITION DE MORT  
www.worldcoalition.org





# حملة التصديق على البروتوكولات الدولية والإقليمية لإلغاء عقوبة الإعدام

الدول الأمريكية:

- بعد البروتوكول السادس الملحق بالاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية (الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان) الخاص بإلغاء عقوبة الإعدام أول أداة من نوعها على الصعيد الإقليمي تؤيد إلغاء عقوبة الإعدام. وقعت على هذا البروتوكول 47 دولة عضو في مجلس أوروبا وصنفت عليه 46 دولة من بينها. ينص البروتوكول المذكور على إلغاء عقوبة الإعدام، كما يجيز للدول الاحتفاظ بعقوبة الإعدام بالنسبة لجرم ارتكب في وقت الحرب أو في حالة تهديد وشيك بالحرب.
- يقضي البروتوكول 13 الملحق بالاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، المصدق عليه 43 دولة ووقعت عليه دولتان آخران، بإلغاء عقوبة الإعدام في كل الظروف وبأن أي تحفظات ممكنة. وهو بذلك يعدى البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهود الدولي للحقوق المدنية والسياسية.
- اعتمدت منظمة الدول الأمريكية، سنة 1990، البروتوكول الملحق بالاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان المتعلق بإلغاء عقوبة الإعدام. فعلى غرار البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهود الدولي للحقوق المدنية والسياسية، يروم هذا البروتوكول إلغاء عقوبة الإعدام، مع إمكانية استمرار الدول في النطق بأحكام الإعدام في حالات جرائم عسكرية جسيمة مرتكبة في وقت الحرب. وقد صدقت على هذا البروتوكول 13 دولة من بين مجموع 35 دولة عضو في منظمة الدول الأمريكية.

الوئمة البروتوكول الاختياري الثاني إلى نسبة تشكل "كتلة حرجية".

يوم فاتح يناير 2013 صدقت 75 دولة طرفا في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، على البروتوكول الاختياري الثاني، و ذلك من بين 167 دولة طرفا، بما فيها دولة بنين ودولة منغوليا مؤخرا.

## ماذا يقول البروتوكول الاختياري الثاني؟

- ديباجة البروتوكول تتحدث على أهمية إلغاء عقوبة الإعدام لأجل حماية حقوق الإنسان وتعزيزها؛ وبذلك فهي تشجع التزام الدول الأطراف بتخفيف هذه العقوبة.
- المادة الأولى تنص على حظر تنفيذ عقوبة الإعدام وإلغائها من نطاق قضاء كل الدول الأطراف.
- المادة الثانية تسمح للدول بالاحتفاظ بحق تطبيق عقوبة الإعدام بالنسبة للجرائم ذات الطابع العسكري وفي حالة خطورة بالغة في وقت الحرب.
- المادة السادسة تنص على أنه لا يمكن للدول وضع استثناءات لحظر تنفيذ عقوبة الإعدام، حتى في حالة حظر عام استثنائي يهدف وجوده إلى... الأمانة.
- المواد 3 و4 و5 تتعلق بالتزامات الدول الأطراف فيما يخص التقارير وتعرض مسطرة الشكاوى،
- وأخيرا تشمل المواد من 7 إلى 11 كل المسائل الإجرائية.

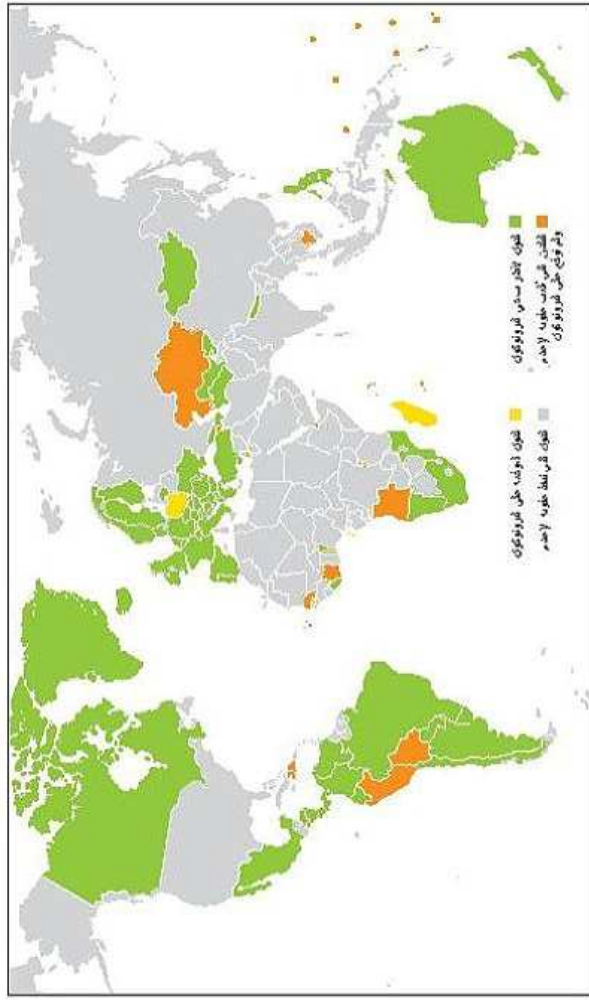
كيف يترجم البروتوكول الاختياري الثاني عمليا؟

تتحلى المسؤولية الأساسية للدول الأطراف في:

- حظر تنفيذ عقوبة الإعدام، وتخفيف الأحكام الصادرة سلفا في حق أشخاص محكوم عليهم بالإعدام لأن البروتوكول يلزم الدول الأطراف بعدم تعريض أي شخص للخطر الحياتي للإعدام.
- إلغاء عقوبة الإعدام في الدول الأطراف التي تحتفظ بها في شرايطها الحالية، وذلك اعتبارا من تاريخ التصديق على البروتوكول المذكور.
- من الناحية العملية، تتصرف لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة على تطبيق البروتوكول الاختياري الثاني. ويتعين على الدول الأطراف أن تقدم تقارير منتظمة للجنة المذكورة حول الإخترام الفعلي، على أراضيتها، للحقوق الواردة في البروتوكول الاختياري الثاني، كما تتدرب اللجنة هذه التقارير والشكاوى الموجهة إليها سواء كانت فردية أو مشتركة بين الدول في حالة انتهاك حقوق الإنسان.

## أداة عالمية، وأدوات إقليمية مشابهاة لها

بعد البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهود الدولي للحقوق المدنية والسياسية أول أداة عالمية تروم إلغاء عقوبة الإعدام، بيد أنه سار على غرار ممارسات على المستوى الإقليمي مثل مجلس أوروبا ومنظمة



دخل نطاق ولايتها القضائية، ما عدا بالنسبة لمرتكي جرائم عسكرية جسيمة في وقت الحرب. إن الأمر لا يتعلق فقط بالسماح للدول بتأكيد مواقفها المؤيدة لإلغاء عقوبة الإعدام، بل بضمان مستدام لعدم الرجوع إلى تطبيق هذه العقوبة مجددا على الصعيد الوطني، وذلك نظرا لكون البروتوكول لا يتضمن إجراءات للتراجع.

على الصعيد الدولي، إذا اتسمت رفعة التصديق على البروتوكول الاختياري الثاني، فيصبح تنفيذ عقوبة الإعدام فعلا غير قانوني بشكل نهائي وسيتم بشكل صريح تكريس مبدأ الذي من خلاله تعتبر عقوبة الإعدام انتهاكا لحقوق الإنسان، خاصة الحق في الحياة. ولهذا يجب أن يصل عدد الدول

والسياسية التصديق عليه. فبعد تصديق عاشر دولة عليه، وتبنيه من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة (بموجب القرار رقم 44/128 المؤرخ في 15 ديسمبر 1989)، دخل هذا البروتوكول حيز التطبيق يوم 11 يوليوز 1991.

ما المغزى من أهمية تصديق الدول على البروتوكول الاختياري الثاني؟

إن البروتوكول الاختياري الثاني بروتوكول حاسم على الصعيدين الوطني والدولي.

على الصعيد المحلي، عندما تصدق دولة ما على البروتوكول الاختياري الثاني، فهي بذلك تقبل عدم إصدار حكم بالإعدام في حق أي شخص

البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهود الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وسيلة قانونية تحظر تنفيذ عقوبة الإعدام وتلغوها في العالم يعتبر البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهود الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الراسي إلى إلغاء عقوبة الإعدام، المعاهدة الدولية الوحيدة التي تحظر تنفيذ عقوبة الإعدام وتنص على الإلغاء التام لها. يلزم هذا البروتوكول الدول المصدقة عليه بالنظر النهائي عن تطبيق عقوبة الإعدام.

وبإمكان كل دولة طرف في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية